mroftalp htehaB ni knil muideM

ما صحة عبارة أن هذا الكون لم يكن عفوياً ولا مصادفة، إنما هو من فاعل صانع مختار؟

صالح الفوزان

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال اتى من احدى كليات البنات وجاء فيه جاء في كتاب لاحد المعاصرين بعض العبارات والتي هي مقررة علينا في دراستنا الجامعية وارجو من الشيخ ان يبين - 00:00:00

صحة هذه العبارات وهي اولا قوله ان هذا الكون لم يكن عفويا ولا مصادفة انما هو من من فاعل صانع ليس من جنس هذه الحوادث السؤال هل مثل هذه العبارات تستعمل في الثناء على الله او في التعريف به - 00:00:16

المعنى الصحيح ان هذا الكون ليس هو نتيجة صدفة ولانه وجد من غير خالق بل هو موجود بقدرة الخالق سبحانه وتعالى وارادته فالمعنى صحيح. وهذا يقصد به الرد على اهل الطبيعة - 00:00:37

الذين يقولون ان الاشياء وجدت نتيجة للطبيعة نعم وجاء في اللفظ الثانية قولها انه يقول ان الله تعالى بصفة الوجود. فهل هذه العبارة صحيحة لا هذي ناقصة يعني وصف الله بانه موجود فقط هذا وصف ناقص كل الاشياء موجودة - 00:01:02

كل الاشياء موجودة فوفى الله بالوجود فقط هذا وصف قال الله جل وعلا يوصف بصفات الكمال التي فيها مدح وفيها ثنا وكمال على لله سبحانه وتعالى. اما الوجوب فليس فيه فليس فيه مدح وليس فيه كما لان كل الاشياء موجودة حتى - 00:01:28

الاشياء التافهة هي موجودة. نعم ثم جاء في اللفظة الثالثة انه يقول الرب يطلق على معان منها انه المربي المتصف بكل صفات التأثير من خلق ورزق السؤال هل الله متصف بصفات التأثير - 00:01:53

تأثير التأثير نعم هذا معنى صحيح ان من معاني الرب انه الخالق الرازق المحيي المميت المربي لعباده بالنعم نعم وجاء في عبارتنا الرابعة انه يقول ان دليل التمانع مأخوذ من قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا - 00:02:13

ومن قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد السؤال هل الالتان جميعا هما دليل الكمال عند اهل السنة هذا ذكره شارف الطحاوية في شرحه ذكر انهم يستدلون بهذه الايات على التمانع - 00:02:38

على دليل التمامة وهو ظاهر من من الاية ظاهر من الايات انه يمتنع ان يكون مع الله اله اخر لانه لو كان معه اله اخر لحصل الفساد بهذا الكفر لحصول النزاع بين الالهين هذا يريد كذا ولا يريد كذا - 00:02:56

فاما ان يحصل مقصود الاثنين وهذا ما يمكن يحصل تناقض لان هذا يريد شيء واذا يريد خلافه فلا يمكن حصول الشيئين واما ان يحدث او يوجد مراد الواحد منهما والاخر لا لا يحصل مراده فيكون الذي حصل مراده هو هو الرب سبحانه وتعالى - 00:03:18

والثاني لا يصلح للربوبية فالمعنى صحيح من الايات نعم لو كان فيه ما الهة الا الله لفسدتا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحان الله عما نعم - 00:03:45

وهذا ذكره شارح الطحاوية وتقول احسن الله اليكم في سؤالها الخامس انه يقول ان جبرائيل وميكائيل اكابرا الملائكة والسؤال ما حكم اطلاق لفظ اكابر على الملائكة. نعم جبرائيل وميكائيل واسرافيل - 00:04:05

هؤلاء هم هما المقدمون في الملائكة كما قال النبي كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعاء الاستفتاح اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض الى اخر الاستفتاح. فلماذا خص هؤلاء الملائكة الثلاثة عليهم السلام - 00:04:28

لان جبرائيل ينزل بالوحي الذي به حياة القلوب وميكائيل موكل بالقطر الذي به حياة الارض وحياة النباتات واسرافيل موكل باللفظ

في الصور. الذي به حياة الارواح والاجساد بعد موتها يوم الحشر - 00:04:53
فكل ملك من هؤلاء الثلاثة موكل بنوع من الحياة فلذلك خفهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فهم من اعظم الملائكة نعم - 00:05:15